

الفصل الثاني: المخاطر المهنية

les risques professionnels



مقدمة

السلامة والصحة المهنية هي علم مهم جدا يهدف إلى حماية العاملين بالمصانع ومنشآت العمل و المؤسسات من الحوادث المحتملة التي قد تسبب بإصابات للعامل أو وفاة وأيضاً أضرار أو تلف لممتلكات المنشأة أو المؤسسة.

وهذا العلم يترسخ بعدة معايير واشتراطات يجب إتباعها للحفاظ على سلامة العامل وسلامة من حولنا.. فيقصد **هنا أنها مسؤولية الجميع وتكاتفهم ليعيشوا في بيئة عمل آمنة ومطمئنة**

وتدخل السلامة والصحة المهنية في كل مجالات الحياة، فعند تعاملك مثلاً مع الكهرباء والأجهزة فلا غنى عن اتباع اشتراطات السلامة العامة وكذلك يجب قراءة الكتيب الخاص في الأجهزة المراد استخدامها عند التعامل مع الكهرباء فالسلامة دائماً تكون أولاً.

خطوات السلامة العامة

- 1- ضرورة استخدام معدات الوقاية والسلامة الشخصية أثناء العمل وعدم الاستهانة بأهميتها.
- 2- ضرورة توفير صندوق إسعافات أولية في مواقع العمل من اجل التعامل مع الإصابات البسيطة وبصورة سريعة.
- 3- ضرورة حفظ المواد الكيماوية والمواد القابلة للاشتعال بعيداً عن أماكن تجمع العمال باعتبارها مصدر خطر حقيقي على المصانع والمنشآت والعاملين فيها.
- 4- ضرورة تفعيل مفهوم السلامة المهنية داخل المصانع والمنشآت وذلك بإيجاد مشرف للسلامة المهنية بحيث يقوم بمتابعة متطلبات السلامة التي من شأنها أن تحدد الكثير من الحوادث.

5- ضرورة التركيز على رفع مدى جاهزية العاملين في المصانع والمنشآت وذلك بتنفيذ التمارين التي من شأنها إكسابهم الخبرات الكافية بكيفية الإخلاء والتعامل مع الحوادث حال وقوعها.

6- ضرورة إدامة التنسيق بين أصحاب المصانع أو القائمين عليها مع جهاز الدفاع المدني للسلامة والصحة المهنية والجهات المعنية بهذا الشأن وذلك بعقد دورات للمشرفين على العمل والعاملين التي تهدف إلى توفير بيئة عمل آمنة للجميع.

7- ضرورة العمل على إصدار المطويات والملصقات بشكل دوري ومواكبة التطورات التي تطرأ على بيئة العمل في مجال السلامة العامة حيث تعتبر هذه المنشورات من الأمور الضرورية والمهمة لتثقيف العاملين ورفع الحس التوعوي لديهم وبالتالي الحد من الإصابات في بيئة العمل

طرق تحقيقها

- 1- التخطيط الفني السليم والهادف لأسس الوقاية في المنشآت.
- 2- التشريع النابع من الحاجة إلى تنفيذ هذا التخطيط الفني
- 3- التنفيذ المبني على الأسس العلمية السليمة عند عمليات الإنشاء مع توفير الأجهزة الفنية المتخصصة لضمان استمرار تنفيذ خدمات السلامة والصحة المهنية.

مخاطر الأجواء المحيطة:

هي تلك المخاطر التي يتعرض لها العاملون نتيجة العمل في أجواء محيطة غير ملائمة تُمليها ظروف العمل وطبيعته، مثل: ارتفاع درجة الحرارة نتيجة العمل في العراء تحت وهج أشعة الشمس الحارة، أو تحت الأرض في المناجم والأنفاق، أو بجوار المواقد والغلايات وأفران الصهر والسبك، كذلك العاملون في بيئات ذات درجات حرارة منخفضة مثل الثلجات ومصانع الثلج ومخازن تبريد الأطعمة، كذلك العاملون في المستشفيات وبخاصة أولئك المتعاملون مع أجهزة الأشعة السينية والموجات المقطعية والمتأينة والطب النووي، كذلك العاملون في مصانع البتروكيماويات ذات الغازات السامة والأبخرة الخانقة والمواد القابلة للاشتعال أو الانفجار.

كذلك العاملون في المطارات حيث ارتفاع مستويات الضوضاء والضجيج المخلة بالسمع، كذلك العاملون في بيئات غبارية كمصانع الأسمنت والجبس، كذلك العاملون في بيئات ذات تأثيرات غير مرغوبة كمصانع الأسمدة ومحطات الصرف الصحي وتدوير النفايات.

وإذا أدركنا مدى الإرهاق والعنت والإجهاد الذي سينال من تلك الفئات العاملة من جراء قسوة تلك البيئات القاسية المذكورة آنفا فإنه يلزم الجهات المسؤولة والمعنية توفير كافة الوسائل والإمكانات التي تكفل راحة العامل في تلك البيئات وتضمن بقاءه في العمل ومواصلة الإنتاج بكل يسر وكفاءة، ومنها ما يلي:

- . توعية العاملين بالمخاطر الموجودة في بيئة العمل وكيفية تجنبها والوقاية منها.
- . توفير كافة وسائل السلامة المهنية في أماكن العمل بما يكفل وقاية العاملين وحمايتهم من المخاطر التي ربما تؤثر على سلامتهم وصحتهم نتيجة تعرضهم لعوامل محتملة ذات خطر وضرر.
- . توفير أجهزة قياس المخاطر الطبيعية المتوقعة في بيئة العمل تبعاً لنوع النشاط الصناعي المزاول، وإجراء القياسات الدورية اللازمة وتسجيلها ومقارنتها بصفة دورية للتأكد من أنها في الحدود الدنيا المسموح بها.
- . إجراء الفحوصات الطبية الدورية على كل عامل يلتحق بعمل يمكن أن يتعرض من خلاله للمخاطر الطبيعية واكتشاف أية حالة مرضية ظاهرة أو كامنة تؤثر على العامل عند تعرضه لنوع المؤثر، ويحتفظ بنتيجة الكشف الطبي بملف العامل لمقارنتها بنتائج الفحوص الطبية اللاحقة.
- . العمل على توعية العاملين في المنشأة وتثقيفهم الوقائي بجميع الطرق الممكنة من: توزيع نشرات، أو إلقاء محاضرات، أو تنظيم ندوات، أو تعليق ملصقات على الجدران.

➤ التشديد على العاملين بارتداء وسائل الحماية كالقفازات العازلة والخوذات والأقنعة الواقية وضرورة فحصها والتأكد من سلامتها وجودتها قبل استخدامها.

➤ يجب أن تكون التهوية والإضاءة داخل أماكن العمل كافية ومناسبة سواءً كانت طبيعية أم صناعية، كما يتم منع أو تقليل الضوضاء ذات الخطورة على صحة العاملين، كذلك تأمين الاحتياطات الكفيلة بحماية العاملين من مخاطر المواد المشعة والإشعاعات المؤينة وتوفير وسائل القياس اللازمة لذلك والتأكد من أنها ضمن الحدود المعقولة والمسموح بها.

➤ عندما تكون المنشأة كبيرة وتضم عدداً كبيراً من العمال فإنه يوصى لأن يكون فيها طبيب مقيم يتلقى حالات الطوارئ العاجلة، مثل: الضماد، وتجبير الكسور، وإيقاف النزيف ريثما يتم نقل المريض إلى المستشفى لتلقي العلاج إذا كانت حالته الصحية تستدعي ذلك.

➤ تقوم الإدارة بتعيين مشرف على الأمن الصناعي والسلامة المهنية يكون مسؤولاً عن القيام بالتفتيش الدوري لاستكشاف مكامن الأخطار والأضرار، ويحقق في الحوادث التي تقع في المنشأة وتقصي أسباب الإصابات المهنية ويرفع تقريراً دورياً بذلك إلى المدير المسؤول في المنشأة.